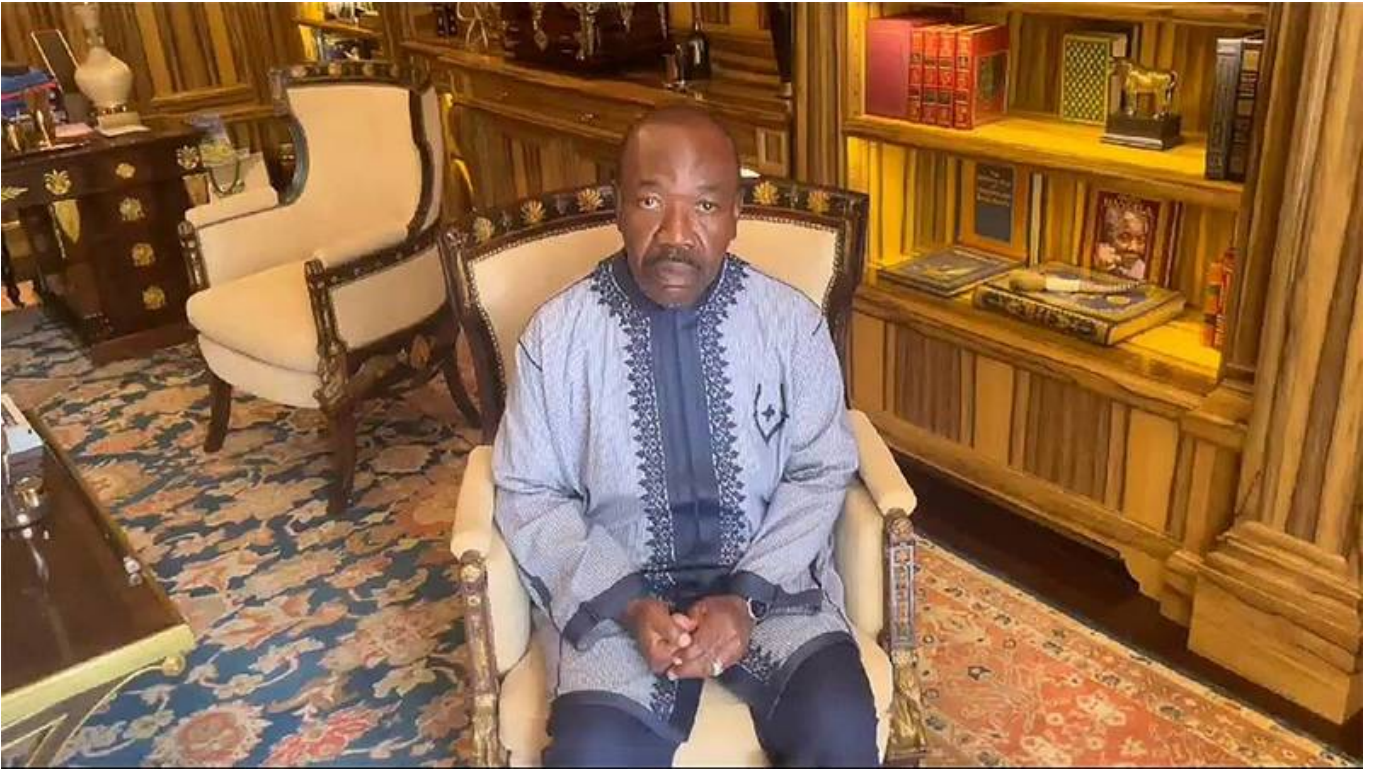


المعارضة في الغابون تدعو إلى الضغط على المجلس العسكري لتسليم السلطة للمدنيين





ليبرفيل - (رويترز)

دعا حزب المعارضة الرئيسي في الغابون «البديل 2023» المجتمع الدولي، الجمعة، إلى حث المجلس العسكري الذي أطاح بالرئيس علي بونغو، إلى إعادة السلطة إلى المدنيين. استولى ضباط من الجيش على السلطة في انقلاب، الأربعاء، بعد دقائق من إعلان فوز الرئيس علي بونغو بولاية ثالثة في انتخابات. ووضعه قيد الإقامة الجبرية، واختاروا الجنرال بريس أوليجي نغيما قائداً لمرحلة انتقالية. ولم يوضح المجلس العسكري الكثير عن خطته الحالية، بعد إنهاء حكم أسرة بونغو، الذي دام ستة عقود تقريباً، في خطوة خرجت حشود إلى شوارع ليبرفيل لتأييدها. يحكم بونغو البلاد منذ 2009 خلفاً لوالده، الذي توفي بعدما ظل رئيساً للبلاد منذ 1967. ويقول معارضون إن الأسرة لم تفعل شيئاً يذكر لجعل ثروات الغابون النفطية والتعدينية تعود بالنفع على سكان البلاد البالغ عددهم 2.3 مليون نسمة ثلثهم تقريباً فقراء.

وقالت ألكسندرا بانجا المتحدث باسم زعيم الحزب ألبرت أوندو أوسا لهيئة الإذاعة البريطانية بي.بي.سي: «سعدنا بالإطاحة بعلي بونغو لكننا... نتمنى وقوف المجتمع الدولي في صف النظام الجمهوري والديمقراطي بالغابون من خلال مطالبة الجيش بإعادة السلطة إلى المدنيين». وقال الحزب، إنه يريد إجراء فرز كامل لأصوات الناخبين في انتخابات، الثلاثاء، التي قال إنها ستظهر فوز أوندو أوسا. وقالت لجنة الانتخابات في الغابون، إن بونغو أعيد انتخابه بعد فوزه بنسبة 64 في المئة من الأصوات، بينما حصل أوندو أوسا على 31 في المئة تقريباً من الأصوات. وعبرت بانجا عن أمل المعارضة في تلقي دعوة من المجلس العسكري لمناقشة الخطة الانتقالية للبلاد، والعودة إلى النظام الجمهوري، لكنها قالت إن المعارضة لم تتلق أي شيء بعد. وقال المجلس العسكري، إنه من المتوقع أن يؤدي نغيما، قائد الضباط الذين نفذوا الانقلاب، اليمين رئيساً انتقالياً الاثنين المقبل، وسيلقي أول خطاب رئاسي له. وأضافت بانجا «نعتقد أن من العيب أن يؤدي الانقلابيون اليمين يوم الاثنين».

وطالب مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي الجيش، الخميس، بالإحجام عن أي تدخل في العملية السياسية، ودعا إلى إجراء انتخابات نزيهة وشفافة.
ودانت فرنسا، التي كانت تستعمر الغابون في الماضي، ودول غربية أخرى الانقلاب العسكري

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"